

1	الصفحة	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا	المملكة المغربية وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين جهة بني ملال - خنيفرة
2	مدة الإنجاز		
ساعتان	المعامل	المرشحون الرسميون (السنة الأولى) مادة: اللغة العربية	الدورة العادية 2023م
2		شعب: ع التجريبية - ع الرياضية - ع الاقتصاد والتدبير - العلوم والتكنولوجيات بمسلكها - الفنون التطبيقية	

(10ن)

أولاً: مكون درس النصوص

النص:

تختلف آراء الباحثين حول آثار هجرة الكفاءات العلمية، فهناك من يرى فيها ثماراً إيجابية تستفيد منها الدول الأصلية التي تغادرها تلك الكفاءات، وهناك من يرى أنها تحمل نتائج إيجابية للشخص المهاجر ذاته، وأنها تعمل على تحقيق المشاركة في إنتاج المعرفة الإنسانية وتطويرها، باعتبار أن العلم لا وطن له ولا جنس ولا عرق، وهناك من يرى أن هجرة العقول استنزاف لموارد التنمية للدول الأصلية، تنتج عنها آثار سلبية عديدة.

ومع بروز ظاهرة العولمة وانتشار ثورة المعلومات، يمكن النظر إلى هجرة الكفاءات العلمية نظرة موضوعية تحمل بعضاً من الجوانب الإيجابية، خاصة بعدما أصبح الناس كأنهم يعيشون في غرفة واحدة، رغم تباعد الديار والأوطان والمؤسسات والمراكز العلمية. تأسيساً على هذه المعطيات، فإن هجرة الكفاءات العلمية - رغم خطورتها على حاضر الأمم ومستقبلها - لا تخلو من إيجابيات أهمها:

*تنمية العنصر البشري عن طريق نقل المكتسبات العلمية المتوفرة في بلاد المهجر من قبل المهاجرين إلى بلدانهم الأصلية، وتيسير سبل الاستفادة منها. وقد أدى ذلك إلى تطوير العنصر البشري وتنميته في البلاد الأصلية، وإلى نشر المكاسب العلمية عن طريق التأليف والتعليم والمساعدة على برامج التطوير والتنمية.

*التحويلات المالية من بلاد المهجر إلى الوطن الأصلي نتيجة عمل أبنائه من ذوي الكفاءات العلمية والمهنية في تلك البلدان.

*الإسهام في التقدم الصناعي والتكنولوجي، حيث ساعدت تلك الكفاءات على تسريع حركة التنمية عبر نقل المعرفة التكنولوجية من المهجر إلى البلدان الأصلية.

*تحقيق التفاعل الحضاري ولاسيما أن الكفاءات المهاجرة ذات عقول ناضجة ووعي علمي قادر على تحويل المعرفة بما يتوافق مع ثقافة بلدها. وقد أدى ذلك التفاعل إلى تحقيق تقارب ثقافي وحوار حضاري بين العالمين الغربي والعربي الإسلامي.

لكن رغم هذه الإيجابيات، فإن هجرة العقول والكفاءات العلمية إلى البلدان المتقدمة تفرز سلبيات على واقع التنمية في البلدان الأصلية في ميادين عديدة من أهمها:

*استنزاف العقول المتميزة، الأمر الذي يقف دون وصول المجتمعات التي غادرتها تلك العقول إلى التحكم في التقنية والتقدم العلمي.

*الخسارة الاقتصادية للبلدان الأصلية، ناهيك بالخسارة في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي، وهو ما يفضي إلى ضعف القدرة على منافسة الأمم الأخرى.

*توسيع الهوة بين الدول الغنية والفقيرة علمياً واقتصادياً وثقافياً، ناهيك بتكريس فكرة التبعية للبلدان المتقدمة، بالاعتماد على التكنولوجيا المستوردة منها، إضافة إلى تبيد الموارد البشرية وضياع الجهود والطاقات الإنتاجية التي تستفيد منها البلدان الغربية.

المرجع: "الأبعاد الاقتصادية في هجرة الكفاءات: أسبابها وآثارها". د. عبد الستار الهيتي. كتاب الأمة. ص 192 وما بعدها (بتصرف). العدد 156. رجب 1434هـ. دار البحوث والدراسات الإسلامية. قطر.

2	الصفحة	مادة: اللغة العربية شعب: ع التجريبية - ع الرياضية - ع الاقتصاد والتدبير - العلوم والتكنولوجيات بمسلكها - الفنون التطبيقية المترشحون الرسميون (السنة الأولى)	الامتحان الجهوي الموحد لنيل شهادة البكالوريا
2			

أجب عن الأسئلة الآتية جميعها

- (1ن) 1- انطلق من بداية النص، ومن نهايته لصياغة فرضية لقراءته.
- (1ن) 2- حدد القضية الأساسية التي يطرحها النص.
- (1ن) 3- اشرح الفكرة الآتية: تؤدي هجرة الكفاءات إلى توسيع الهوة بين الدول الغنية والفقيرة علميا واقتصاديا وثقافيا.
- (2ن) 4- أرسم جدولا من عمودين، وصنّف في العمود الأول أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على إيجابيات هجرة الكفاءات، وفي العمود الآخر أربعة ألفاظ أو عبارات دالة على سلبيات هجرة الكفاءات.
- (1ن) 5- حطّل قول الكاتب: "وقد أدى ذلك التفاعل إلى تحقيق تقارب ثقافي وحوار حضاري بين العالمين الغربي والعربي الإسلامي".
- (1ن) 6- استخرج من النص مؤشرين لغويين: أحدهما دال على الاستدراك، والآخر دال على الاستنتاج.
- (3ن) 7- ركب ما توصلت إليه في خلاصة من خمسة أسطر، تقترح فيها حلولا ناجعة للحد من هجرة الكفاءات العلمية.

ثانيا: مكون علوم اللغة

- (1ن) 1- استخرج من الفقرة الأولى مصدرا لفعل رباعي، وآخر لفعل سداسي.
- (1ن) 2- عد إلى الفقرة الأخيرة من النص، ثم استخرج منها طباقا مبينا نوعه.
- (2ن) 3- أنسب إلى اسم (الأوطان) مع الشكل التام، ثم ركب الاسم المنسوب في جملة مفيدة.

ثالثا: مكون التعبير والإنشاء

- (6ن) يرى بعض الخبراء أن القراءة في الكتاب الورقي أفضل من القراءة في الكتاب الرقمي. أكتب موضوعا إنشائيا متكاملا - لا يقل عن اثني عشر سطرا - تعقد فيه مقارنة بين الكتابين: الورقي والرقمي، منتهيا إلى استنتاج مناسب، ومستعينا بما تعلمته من مهارة "المقارنة والاستنتاج".